

رحمة رب العالمين ويمكن ان يجعل المنتشق كناية
 عن الزاير والملمتم كناية عن الجاور وقد ورد في فضل
 المدينة زادها الله شرفا من الاحاديث ما لا تسعه
 الاوراق ولا تحمله النياق ولولمظناك بشئ منه لرهقت
 الروح من المناب نار الاستيقا ولبل ما الاحذاف
 ما انتقه على صفحات الاواق ولولا الاعتدال بين ماء
 الاماق ونار الشوق والاتواق لاهرقت نار الحسا
 الكتاب ولبل دمع المقللة الطير عندي لا انقلاب
 كسنت وفي فوادي نار شوق لها وفي جعني سحاب
 فلوله النار بل دمع خطي ولولا الدمع لخرق الكتاب
 قال رحمه الله تعالى
ابان مولده عن طيب عنصروا طيب مبتلامه ومختتم
 اقول اللفظة الابانة قد نجى بمعنى الكشف والظهار
 يقال ابانه وابان عنه بمعنى اظهره وكشف عنه وقد
 يجي بمعنى العطل والقطع يقال ابان راسه عن جسده
 اي فضله وقلعه وهو من البيان بمعنى الظهور لا
 من البين بمعنى الفراق والوضل والمولد قد يكون
 اسم زمان وقد يكون اسم مكان والعنصر الاصل ولقد
 سميت النار والارض والهوى والماء بالعناصر الاربعة
 والمنتقم والمختتم اسما مفعول من الافتتاح والاقسام
 ويجوز حمله على المصدر واسم المكان واسم الزمان
 المشي



الشيء ومختتمه اوله واخره ما خوزان من الفاتحة
 والخاتمة بمعنى الاول والاخر وسه ما ورد في الدعاء اللهم
 كما افتتحت بالخير فاختم بالخير يعني كما ابتدأت اول
 خلقنا ملتصقا بالخير **الاعراب** ابان وان كان متعديا
 بنفسه يقال ابانه اي اظهره لكنه قد يتعدي بمعن
 اذا ضمن معنى الكشف او الاخبار يقال ابان عنه اي
 كشف عنه واخبر عنه واسناد الابانة والمنادي
 يا طيب محذوف كقولهم يا حضرتنا والابا اسجدوا وكفتم
 يا بوس لزيد والتقدير يا قوم اوبيا الناس وانما يستعمل
 هذا الاسلوب في موضع التعجب والغربة والتقدير
 ايها العقلاء والالباب والافهام والبصائر والاحلام
 استحضروا احلامكم وعقولكم واستعملوها في هذا الامر
 العجيب الغريب الذي هو خروج هذا المنتقم والمختتم
 في امر الطيب عن الحد الذي لا يمكن تجاوزه لاحد من البشر
 بل ليس من المعتاد وان يحصل مثله لاحد منهم ومنه صفة
 المنتقم والضمير في منه عايد الي النبي صلى الله عليه وسلم
 او الي عنصره او الي طيبه ومثل الجار والمجرور مقدر في
 مختتمه لاقتضا العطف تقديره **المعني** ان ما ظهر في
 زمان واداته ومكانها من الامور الخارقة للعادة من
 علامات النبوة ومعجزات الرسالة اظهرت وكشفت عن
 طيب ذلك العنصر النبوي والتعريف المصطفوي والتخص

ابان عنصروا طيب
 المختتم
 العلم
 لولا العجز عني

لولا العجز عني